* السنة الرابعة * تونس يوم الثلاثاء ٨ رجب الاصب سنة ١٣٠٨ الموافق ١٧ فرابر الافرنجي سنة ١٨٩١ * عدد ١٣٣ *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٢١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات التضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب
في غير الاعلانات التضائية	

* جريدة اسبوعية سياسية أدبية *

مقاومة المقطرات

من المسائل التي تهم العالم المتمدن بل سائر اقطار البسيطة مسالة تقليل السكر ان لم يمكن ابطاله بالمرة وقد اعترى امر المقطرات من الحوادث والاحكام والنظامات الانسانية والادبية والمالية ما جعل القوم ومنتدياتهم السياسية يترددون بين اوجه حل هذه المسالة التي اصبحت من بعض سنين موضوعا لاعمال الفكر ومحط الانظار وتداولت الامم في شانها قوانين شتى اختلفت باختلاف الطبائع والاخلاق بعصر البارد واتساع الارزاق لما يعتريها من الاعتبارات التهذيبية والاداب والعفة والديانة وملحوظات اسباب المداخيل الدولية والرفاهية العمومية وفي هذا الغرض نقول برهانا على ما جاءت به الشريعة الاسلامية من اوجه السداد ومكارم الاخلاق وتهذيب النفس بالامساك عن بواعث الفساد والرجس ان تحريمها المسكرات ربما راى فيه بعضهم تضييقا لمجال التجارة والاسترزاق ومقتا للنفس من لذات الخمر التي جاء الشرع الاسلامي بتحريمها مع اعتراف بعض الحكماء بمنافعها واول ذلك بعدم موافقة المسكرات لسكان الاقاليم الحارة الى غير ذلك من الفلسفة الدقيقة التي افضت الى رمي المتمسكين بام الكتاب بالتعصب والتقاعس عن نواجم الاسباب وقد طبع الله على قلوبهم في هذا الخصوص فوقفوا عند ظواهر العبارات وغفلوا عن دقائق الاسرار والحكم المودعة في محكم الايات الى ان بعث الله من نفس الهيئة الجامعة اقواما احرزوا الرتب السامية في مدارك العرفان وميدان التمدن بما برهنوا عن حالهم بينات افكارهم فزاد بذلك اعتبارهم وكتبت على جبين الدهر برقوم الفخر آثارهم فسبروا حالة الاغماء والسكر بمسبار الحكمة التي بمقتضيها تتقدم مدارك التقدم في مراقي السعادة فكشفوا عن بدائع اسرار لم تلح لمن سبق من مهرة الحكماء وبرعاء الفلاسفة وبذلك جنحوا الى اصول الهيئة الاسلامية وما انبنى عليها نظامها من القواعد الصحية والدعائم الخيرية ويويد ذلك ما وقفنا عليه في احدى الجرائد الاوروباوية من اهتمام دول اوربا عموما بتخفيف وطاة استعمال المقطرات بانظارها فصرفت رجال دولة فرنسا نظرهم وبذلوا قصارى وسعهم في الكشف عن حال القوانين الصادرة في هذه المادة وحل في كافلة بالمقصود وفي السنة الجارية قررت تدابير شتى لا زالت تحت الاقتراع والمداولة لما في ضمن هذه المسالة من الاعتبارات العديدة كما اسلفنا كاعتبارات الصحة والاداب وتعلق موارد الخزينة بذلك حتى لا يختل ايرادها بالنظام المقصود بحيث تمكن الموافقة بين تقليل استعمال المقطرات وعدم الاخلال بالمداخيل الدولية وقد تقدم فرنسا في الاعتناء بتخفيف اضرار المسكرات دول عديدة ادركوا من هذا المبحث الجليل كل الغاية فنالوا في هذا المجال شرف البداية فاولهم النرويج قاوموا المقطرات اشد مقاومة ولم يحجموا امام ادنى ترتيب وان ادام هذا الاجتهاد الى ضروب الاستبداد والاجحاف بنظام الصنائع والتجارة وحرية العباد فابتدءوا في المشروع بالزيادة في معدل الاداء على المقطرات وبذلك ربحت الخزينة وحصل الوفاق بين هذه المصلحة والتهذيب ودستور الصحة فبتلك الزيادة قل استعمال المسكرات ونما ايراد الخزينة العامة واغرب من ذلك ان علقت دولة نرويج فتح الخانات على اذن المجلس البلدي واناطة الاجابة او الامتناع من ذلك باجتهاده وللانجاز ببلوغ الارب من هذا الطلب لزمت الحكومة جميع الخمارات لشركات ينفقون ارباح الخمور في اعمال خيرية وبمساعفة الحكومة منع بيع العراقي بالبادية واقيم الحد على المخالفين وبذلك نقص الثلثان من استعمال المسكرات بعد ان كانت دولة النرويج اول دولة في استهلاك المقطرات وصارت نسبة استعمالها ليترتين الا ربع بعد ان كان ينوب الراس الواحد ثمانية ليترات وهو معدل ما يستعمله كل فرد بالمانيا بيومنا هذا

وبسبب استفحال داء السكر بالمانيا موقعها البارد القاضي باستعمال المسكرات اكثر من البلدان الحارة وزادة الاداء عليها بما نسبته عشرون فرنكا عن كل مائة ليترة بخلاف بقية الدول ففرنسا وظفت على ذلك المقدار ١٥٦ فرنكا والممالك المتحدة الامريكانية ٢٥٥ فرنكا والروسية ٤٥٥ فرنكا وانكلتيرا ٤٧٧ على ان المانيا اقتدت ببقية الدول المتمدنة في هذا الغرض فزادت في الاداء على المسكرات وصار معدله سبعة وثمانين فرنكا بعد ان كان عشرين عن كل مائة ليترة ومع ذلك فلا زال داء السكر فاشيا بها

اما من بالجيكا فبتخفيف الصراقب على المقطرات كانت نسبة استعمال كل فرد من سكانها اثني عشر ليترة ومع ذلك فرجال هذه الدولة لا زالوا في اودية الحيرة والضلال يهيمون وان سنوا لبيع المسكرات قوانين توجب السجن الطويل على من يبيعها لحد الاسكار ومثل ذلك جرى في بلاد الفلمنك وسويسرة حيث نقص استعمال المسكرات ٢٥ في المائة ولا حاجة لنا الى التعرض لايطاليا واسبانيا حيث كان استعمال المسكرات فيهما قليلا لوقوعهما في المنطقة الجنوبية الباردة من اوربا

اما في امريكا فحجروا بيع المقطرات لغير الرشيد والعربد وبغير المال الناض ورخصوا للمحاكم في التنقيص باجتهادهم من دين الخمار القائم به وصدر امر المدارس على اختلافها بتعليم التلامذة الاطلاع على انواع المقطرات والمخدرات من حيث موافقتها للنفس والصحة وعدمها

واما من الممالك العثمانية فبحالتها المبنية على القواعد الاسلامية التي جاء بها الكتاب والسنة فقد اصبحت راتعة في رياض السعادة الدنيوية التي يحاول بقية الدول التوصل الى بحبوحتها ولا حاجة لنا الى ذكر ما يستعمله رجال الضبط من الصرامة في منع مجامع السكارى وقفل الخمارات عملا باصول الديانة الاسلامية وامتثالا للارادات السلطانية فتحصل مما تقدم ان جميع الدول المتمدنة قد ادركوا حقيقة الاضرار والاسقام التي يجلبها سم المقطرات وهو سم لو تتخلل بوادره لرجع منها العربد خاجلا فتدبروا ولا زالوا يتدبرون في وسائل ملافاة عواقبه الوخيمة رغما على ما فيه من توسيع دائرة التجارة وما في صناعته من المداخيل الوافرة لكن اهل اضحى سلامة الجماهير في سبيل تلك الملاميين فاضحية تقديم حفظ الابدان على مصلحة الاموال مسلمة عند كل ملة لها ادنى اكتراث باهمية الانفس البشرية فكم نفوسا اصبحت قتلى السكر وكم بيتا خربت وعفت الديار من اثر الخمر ولهذه الاعتبارات حيث كانت جميع الدول الاوروباوية متظافرة على مقاومة داء السكر فالومل من حكومتنا السنية ان لا تحرمنا من مزية انخراطنا في سلك الدول المتمدنة من هذا القبيل كما اقتفينا آثارهم فيما سوى ذلك من النظام والله الملهم للصلاح الهادي الى بلوغ المرام (علي بوشوشة)

حوادث خارجية

سياسة الوزارة الجديدة الايطاليانية

يوم السبت الفارط عقد مجلس النواب الايطاليانى جلسة لتلقى خطاب الوزارة الجديدة في بيان

التخطي لتلك الوظائف بالكتابة بالمجلس الجناءي الذي احدث على عهد اول دولة المقدس المشير الثالث ثم قام بوظيفة العدالة بجمعية الاوقاف ومنها ترقى الى الكتابة بالقلم الاول من الوزارة السامية ثم تولى عضوا بالحكمة الجنائية وعليها كانت وفاته بعد ان لازم الفراش ما ينيف عن السنة لداء عضال اعيا الدواء والمداوي وخلف من بعده ثمانية اولاد يسترزقون من المواهب المحمدية وهي حالة بالالتفات حرية وعند ظهر ذلك اليوم احتفل بتشييع جنازته بمحضر جناب وزير القلم والعلماء وسائر الوظفين والاعيان رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله الصبر الجميل

اخبار عدلية

صدر الحكم على احمد بن رمضان النجار المتهم بقتل عبد القادر بن محمد دذدوف منذ اثنتي عشرة سنة وتحصن بزاوية الشيخ سيدي ابراهيم الرياحي بالسجن مدة عام بالكراكة بعد ما وقع اسقاط القصاص عن القاتل من والدة القتيل مجانا ومن عاصبه بصلح

وصدر الحكم على محمد بن احمد دغمان السعيدي بالسجن مدة عامين لدخوله بيت فرحات بن علي وتهديد زوجته بخنجر وصرخ البارود

وصدر الحكم على محمد بن الهاني السهيلي العياري بالسجن مدة عامين لتعدده سرقة حلي لامه والتحيل على سرقة خيل لزوجها وكان من اهل الشيهات والسرقات وفر من السجن

وصدر الحكم على سليمان بن بلقاسم البجاوي بالسجن مدة عام بالكراكة لفراره منها

وصدر الحكم على عمر بن منصور بن سويسي بالسجن مدة عام لسرقة اثاث من بيت محمد ابن سالم الحجام الجربي

وصدر الحكم على احمد بن عمار النقري البريكي وصالح بن مصباح بالسجن مدة عام لتعديهما على مراح خليفة بن عبد الله الصرتي وضربه

تلغرافات الاسبوع

من رومة في ٢ فرابر

كلف ملك ايطاليا السنيور (دي روديني) بتشكيل وزارة جديدة

من باريز . زادت المداخيل المختلفة من شهر ينايو بفرنكات ١٤٢٧٤٠٠ بالنسبة لما قدرلها بالميزانية الحالية وبلغت زيادتها عن واردات الشهر المذكور من السنة الماضية الى ١٣٣٢٧٣٠٠ فرنكا

احتفل رئيس الجمهورية في قصره فبلغ عدد الراقصين الى اربعة آلاف نفس

من مدريد . كثر الهرج والاضطراب بين الاحزاب الملكية والجمهورية بسبب الانتخابات وقد اتخذت الحكومة ما يلزم من التدابير لاقرار النظام

ظهر الهيجان في رؤس العساكر البلجيكية الذين اتضح انهم من حزب الاشتراكيين

اتصل ان الكردينال لافيجري بالف وخمسمائة طلب من المطوعين الذين يريدون الانخراط في سلك الرهبان العبرعنهم باخوان الصحراء المقصود تنظيمهم بالجهة القبلية من عمل قسنطينة

من اشبونة . فر رئيس الثورة العسكرية التي وقعت ضد الحكومة بمدينة (اوبورتو) والتجا الى البلاد الاسبانيولية

تراءت جرائد النمسا تغيرا في سياسة ايطاليا بسبب انعزال السنيور كرسبي من منصب الوزارة الخارجية

من باريز في ٣ منه

القي القبض بباريز على احد رعايا البلجيك حيث ثبت تجسسه لالمانيا واخذت ارسوم الاستحكامات بالحدود الفرنسوية

من الاستانة . نشرت جريدة «مروءت» التركية مقالة تعرضت فيها الى تناقص العنصر الاسلامي بالممالك العثمانية بسبب ما يلاقيه المسلمون من الصعوبات في الزواج لكثرة المصاريف المجحفة باقارب العروسين ولذلك عزمت الدولة العلية على انشاء بنك خصوصي لاعانة المحتاجين ممن لا يقدر على الزواج . وقد تفاوض مجلس الوزراء بالباب العالي في هذه المسالة والمامول بروزها عن قريب من القوة الى الفعل

من باريز . وقع اعدام «ايرو» قاتل احد اعوان المحاكم الذي طبق ذكر جنايته الافاق ولما اعلم برفض مطلب العفو الذي قدمه لرئيس الجمهورية ابى ان يقبل الراهب كما هي عادة المسيحيين ثم اندفع في شتم المسيو كونستان وزير الداخلية

من فينا . استاءت جرائد النمسا من استفسار الحكومة العثمانية للحكومة الانكليزية لما اشيع من الاراجيف بخصوص مطامع النمسا في الاستيلاء على (سلانيك) وقالت ان هذا الوهم من الباب العالي يدل على انه لا يميز العدو من الصديق

اعلان

يكون معلوما لدى الجمهور ان السانية المعروفة بقبة النحاس الكائنة بمنوبة معدة للكراء وبها سراية فاخرة تشتمل على ستة مساكن حسنة التكليف والاتساع فمن له رغبة في ذلك فليخابر السنيور شالوم شطبون عرف بن الرقيق بمحله الكائن بنهج صان شارل عدد ٦ بتونس

اعلان

يعلن طبيب العينين اناغنوستاكي للعموم انه يقبل الزائرين كل يوم في داره الكائنة بشارع انكلتيرا عدد ٦ من قبل الزوال بساعتين الى الزوال ومن بعده بساعتين الى مضي اربعة منه

اعلان

يوجد بطحاء الحلفاوين بنهج سيدي العاوي عدد ٤٠ دار عظيمة جميلة النظم حسنة الانتظام دخلها الف وثمانمائة فرنك في السنة

ودار اخرى بزنقة سيدي ابراهيم الرياحي عدد ١٧ دخلها سبعمائة فرنك في السنة كلاهما للكراء او للبيع فمن كانت له رغبة في ذلك فليتقدم مطالبه لمحل ادارة الجريدة

بانكة تونس

وهي شركة انونيم خفية الاسم راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بريرة رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك . وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية . ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه وشورتي الملاك وبزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المتنقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

جريا على قياس بعض محرري الجرائد العلمية نعلم حضرة العموم بان بمحل ادارة جريدة الحاضرة قلم مخصوص يتكلف باشتراء الاملاك من الرهن والثقل في كراسات شروط بيعها للراغبين وترجمة ما تمكن ترجمته من الرسوم والحجج وقد صار تخصيص القلم المذكور اعانة ومساعدة وارشادا للطالبين في هذا الباب

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بريساز بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبه بما صورته

Elsenher

اعلان

ان دارا على ملك ورثة المرحوم السيد علي الجيلاني بسيدي ابي سعيد مشهورة للبيع فمن له رغبة في ذلك فليسال عنها من محل الادارة

اعلان

السنيور يوسف بخار السطانبولي الذي محله بسوق القطن عدد ٢١ يتشرف باعلام معاطيه العديدين انه وردت له عدة انواع من النصف ملف من جميع الالوان من الصنف الاول حسب العادة وعنده ايضا نصف ملف من الصنف الثاني وملف صنف اول وثاني وانه يبيعها باسعار لا تقبل المزاحمة ويضمن في صحة لونها وانها من الصوف الخالص ومحله بسوق القطن عدد ٢٦ ومرحاض

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

سياستها ومقاصدها فقام السنيور دي رودبني والقى على المجلس خطابا قال فيه ان الوزارة قد تمكنت من راية الاقتصاد التي اقامها مجلس نواب الامة في جلسته المنعقدة في ٣١ ينايرو بهذه الراية ولاجلها تكون المطاردة فتغلب الوزارة او تسقط من مركزها وهي تلتزم لديكم معشر النواب ولدى كافة القطر التزاما لا ريب فيه ببلوغ الارب من تعديل الميزانية بدون توظيف اداآت جديدة على الاهالي فنضع يد التبصر والحزم بجميع اقسام الميزانية الدولية بادخال ميزانية الجهادية والبحرية لنجري فيها اقتصادا عظيما كما اننا نسعى في التنقيص من مصاريف افريقيا ونقدم لانظار المجلس قوانين من شانها ان تخفف اثقال الخزينة العامة ولا بد من ادخال النظام في المعاملات الورقية ونتخذ جملة تراتيب لتحسين حال المعاملة بسرعة على اسلوب دائم اما الان فلا نطالب منكم تصديقا على قوانين سياسية لما اننا نظن ان انفاس الاهالي تائقة الى الرجوع للاقتصاد واحياء معالمه ولا نقدم على طريقة في ابطال الاقتراع الاسمي وان كنا نرغب فيه بل ننتظر نتيجة اعمال اللجنات التي عينتها الوزارة السابقة للنظر في هذا الخصوص بموافقة مجلس الامة ونقول ان تغيير طرق الانتخاب السياسي لا توجب تجديدها لا محالة

واما ما يتعلق بالسياسة الخارجية فقال رئيس الوزراء لما كنا على وفاق مع الوطن نلبي دعوته التي اعلن بها وافصح عنها وقت الانتخابات الاخيرة فنحافظ على عين ناموس الامة ونعتني بمصالحها الحقيقية وتكون سياستنا بسيطة صادقة لا خفاء في مقاصدها كما ينبغي لقطر يرغب في السلم حقيقة ومن حسن التوفيق ان كان ترتيب سياستنا قدر مشترك مع اكبر دول اوربا وعلى هذا الغرض وهذا المرغوب وهذا الاحتياج للسلم اجتمعت الدول الراغبة في الحصول على امنية مطلقة ومد اوربا بالهناء الدائم ونحافظ في محالفاتنا على العهد الصادق المتين الخالص ونظهر لكافة الجماهير سلوكنا اننا لا تخامرنا النوايا الهجومية وحيث حصلت شكوك وارتيابات واحتراسات من غير وجه فنبذل الجهد في محق هذه التاويلات الباطلة ونحن على يقين من ان مسلكنا المحرر الخالص من شوائب الكدر يحدث في الانفس الوثوق الذي نرى انفسنا اهلا له فايطاليا اليوم في حالة حرجة لعسر ماليتها الراهنة وضيق مواردها ولكننا ننهض من وهدتنا اسرع مما يظن الظانون فيكفينا في نيل الغرض ان نصرف همة قوية وعزما ثابتا والسلم شرط لازم

وختم الرئيس خطابه بقوله ان الوزارة تطلب من مجلس النواب المبادرة بالمفاوضة في اللوائح التي يقدمها حيث يلزمه ان يعلم هل للمجلس وثوق به وذلك لما انه لا يريد ولا يقدر ان يبقى بمنصبه ان لم يمد بالحماية والاسعاف

الاحوال بايطاليا

جاء في مكاتبة من رومة الى جريدة الماتان ما مفاده بناء على انفصال الازمة السياسية التي كانت ضاربة اطنابها برومة صار من المهم ان لا تبقى افكار عموم الفرنسويين ضالة في النتائج التي حصلت من انقلاب الوزارة بايطاليا وتبديل الرجال القابضين على زمام الامور العصوبية بها بحيث يتضح حقيقة الامر من خلال ذلك الانقلاب كما هي عليه لا كما يتمنى المرء ان تكون مما يدل على ان سقوط السنيور كرسبي لم يكن لاجل مسالة في السياسة الخارجية فبادره خلفه السنيور دي رودبني ونيكوتيرا بالتصريح بعزمهم على احترام العقود المبرمة الان مع الدول واقامة البراهين على موالاتهم للدول التي قامت عليها المحالفة الثلاثية فسقوط السنيور كرسبي لا يستدعي اضمحلال اعمال السلطة التي اجراها من منذ اربع سنوات على افكار الجمهور بايطاليا من الطبقات الوطنية وارباب الحل والعقد اما الظنون الباطلة المكدرة التي الزمته السياسة الداخلية باظهارها على فرنسا فلا زالت موجودة ومحصل ما ندعيه فرنسا على ايطاليا من الاضرار على ما اتضح من المذاكرات العديدة مع نواب الاغلبية بمجلس نواب ايطاليا هو حقد الايطاليان على الفرنسويين من عهد واقعة تونس لا من حيث تبوءهم لقطر كانوا يرونه من ممتلكاتهم بل من حيث احتقار الدولة الجمهورية لهم في عهد رئاسة المسيو جول فريفي ووزارة المسيو جول فري ونكثه العهود ونقضها على رءوس الملا وفي ذلك اهانة لا تمحوها اكف الدهر بمعنى ان داعي الشحناء هو نفساني لا لمصلحة مادية ومن المعلوم ان السنيور كرسبي قد رفع شان النفوذ الايطالياني بربط ايطاليا بالمانيا ربط محكما وثيقا وبما في الاتحاد من الاعتبار وكثير من الذوات يرون في المحالفة الثلاثية الكفيل الوحيد بالسلم الاورباوي وانه بمجرد انفصال ايطاليا عنها تنشب نار الحرب لا محالة ودليل ذلك ان فرنسا هي الامة الغاضبة باوربا وحدها فهي لا تتطلب الا شيئا واحدا وهو الظفر بفرصة ايشار حرب هجومية لاسترجاع الالزاس واللورين ولذلك ما برحت تجدد الجنود وتجهز العدد وتلتزم التكاليف ويويد ذلك لهجة غامبيتا واستظهارات ديروليد مواعد الجنرال بولانجي والصيت الذي طار بهذا الجنرال المبني على التوعد باخذ الثار بدون امهال ومن المحقق لدى رجال ايطاليا انه لو تنفصل ايطاليا عن محالفة جرمانيا تتحقق فرنسا اعتضاد الروسيا وفي الاقل مسالمتها وحسن مقاصدها فتحاول بقواها الحالية الحمل على المانيا منفردة حيث كانت اعانة النمسا ضعيفة على فرنسا فتخشى ايطاليا من ذلك التحامل انتصار فرنسا وهزيمتها معا فتخشى هزيمتها لما فيه من العود بالاستظهار وعلو الكلمة لالمانيا وتخاف من انتصارها لما فيه من الاتيان بالانتقام القديم في الجنسية الفرنسوية الذي يستخدم في بث الافكار الجمهورية وتغيير هيئة الاقاليم وتوسيع المستعمرات وحينئذ فلا غرو ولا مخادعة من رجال ايطاليا بالنظر لفرنسا ان راوا في موالاتهم وبقاء ايطاليا على الاتحاد الثلاثي الكفيل الوحيد بالسلم العام بدون كلام على المصالح التي للعائلات الملوكية في الامن من مساعي الجمهوريين بمساعدة المانيا ومن قيام حكومة البابا بحقوقها بموافقة النمسا على ما جرى به القدر وكان امرا مفعولا هذه حقيقة الاصول السياسية التي لا تتزحزح من افكار رجال السياسة بايطاليا

الرقيق بالاستانة

ورد من الاستانة في الخامس من فراير الجاري الى صحيفة الاندبانداس بلج ما يويد احترام الحكومة العثمانية للعهود الدولية وخصوصا للاتفاق العمومي الذي انعقد في السنة الفارطة بمدينة بروكسيل تحت عنوان موتمر منع الرقيق فان الحضرة السلطانية امرت ببناء محلات لسكنى العبيد الذين يقع عتقهم عند ثبوت رقيتهم وذلك بكل من طرابلس والحجاز واليمن والاستانة كما امرت ايضا بادخال الصبيان الذكور من ابناء اولئك العبيد المدارس العلمية والصناعية بل وتعليمهم ايضا الالحان العسكرية ومن ليس له قابلية منهم يستاجر عند اناس مسلمين ممن اشتهروا بالعفة والرافة ومصاريف اقامتهم على الحكومة السنية ولذا فقد صدرت ارادات سلطانية لكل من وزير الحربية والخارجية والمعارف والاشغال العمومية بتنفيذ الامر السلطاني كل بما يخصه في اوجز وقت شفقة على اولئك الاحرار السود وقد افادت الجريدة المشار اليها ان سفارة انكلتيرا بالاستانة استحسنت جدا هذا الاهتمام الذي راته من اهم اعتناآت الحضرة السلطانية برعاياها المسلمين

كابريفي وبزمارك

ورد في مكاتبة من برلين ان الجرائد المترجمة عن حال البرنس دو بزمارك منددة بغاية الشدة والتصلب على الكانشلير دو كابريفي لكشفه امام مجلس النواب عن حقيقة مقاصد المسيو دو بزمارك في مسالة الاتفاقية التي عقدتها المانيا مع انكلتيرا بخصوص المستعمرات فقال المسيو دو كابريفي ان اعماله في هذه المصلحة كانت مقصورة على انهاء المخابرات التي ابتداها سابقه فاستخدم فيها الاسلحة التي كان يستعملها الى ان ندد بذلك احد المامورين ومن اطلع على سوابق اجرآت راهب ديرفريدريكسروه (كناية عن بزمارك) يعلم ان الامة تفطنت الى ان المسيو دو بزمارك كان في آخر وزارته مولعا بتوسيع نطاق المستعمرات والمبالغة في هذه العداوة سال احد الجرائد بقوله ليت شعري هل وزارة الامور الخارجية الالمانية محبة في الاستعمار ام مضادة له ونجم التنديد بسياسة بزمارك امام الريشتاغ حتى رخص للوزير الاكبر دو كابريفي في الادمان على اظهار مساوي سابقه ومثالبه وانتقاء الكاتيب الموصلة الى حطة قيمة الرجل الذي طالما سارت بذكره الركبان

ما الناس الا مع الدنيا وصاحبها
فكلما انقلبت يوما به انقلبوا

مصر

ورد من القاهرة ان مجلس وزرائها وافق بصورة اجمالية على اقامة مراقبين من الانكليز على مجالسها الاهلية وقد اكدت الجرائد بانه اذا وافق جناب الخديوي على امضاء ذلك فانه يحدث بسببه تاثير عظيم بين طبقات الامم الاورباوية حيث انهم يعدونه من زيادة تقدم الانكليز ونمو نفوذه بالبلاد المصرية . وصرحت اخيرا بان دول اوربا تعارض الحكومة الانكليزية في هذا التسلط الجديد

عزمت الحكومة المصرية على اتخاذ تدابير لاخراج الدراويش من توقر وارسال جيش مركب من حامية سواكن ومن واليها فتركب العساكر من ترنكتات ومنها تسير على توقر فاذا اخذوها عنوة تحصن المدينة ويقام بها وال مدني وحكومة ملوكية ولا يكون في تلك الارسالية عسكري او ضابط انكليزي وليس القصد منها تجاوز توقر

طرابلس الغرب

قد سكتت الجرائد الطليانية على هاته المسالة اياما لا تتجاوز عدد الاصابع وها هي اليوم عادت الى اراجيفها فيما يخص هاته الولاية العثمانية فقد زعمت صحيفة (كورياري دي نابلي) بان العساكر الفرنسوية احتلت بلدا بعيدا عن طرابلس باربعين ميلا لما لا يخفى من اهمية موقعه حيث ان جميع القوافل الواردة الى غاط وغدامس وقابس تقد عليه في الذهاب والاياب وادعت بان سفر جناب المسيو ماسيكو الى باريز انما حدث عن اجتماعه بالكردينال لافيجري في مدينة بسكرة وتفاوضه معه في مسالة احتلال الجنود الفرنسوية لبلاد طرابلس الغرب

معاهدة الداهومي

بناء على تقديم اعضاء الدولة الجمهورية نص المعاهدة التي ابرمت في اكتوبر المنصرم مع بها نزين ملك الداهومي بعد مطاردة عنيفة ومقاتلات طويلة وعرض المعاهدة على موافقة مجلس النواب فقد راى هذا المجلس تعيين لجنة تعين اعضاءها من ضمن النواب لتقرير حال المسالة وابداء راي فيها وذلك بعد ان رفضت موافقتها على المعاهدة المومى اليها التي امضاها الاميرال دو كوفرفيل بالنيابة عن الدولة الفرنسوية مع المعتمدين الذين نابوا عن ملك الداهومي وبسبب ذلك الرفض هاجت الافكار وماجت في شان ما ستراه اللجنة المشار اليها حتى شاعت اخبار باختلاف اراء الوزراء وتورطهم في المسئولية لداعي اطلاعهم لاعضاء اللجنة على بعض حجج ومكاتبات يمكن معها ابراز اللجنة لراي موجب للخوف من سوء العاقبة وان كانت تلك القلاقل قليلة الجدوى كثيرة الظن والرنة ومن اراد الاطلاع على حقيقة المسالة على ما ذكرته بعض الجرائد الخبيرة باحوال المسالة وتطوراتها لا يجدر به الا ان يمعن النظر فيما يتضمنه التقرير الصادر من لجنة التنقيب وفي موقف اركان الدولة امام

مجلس الامة ولما كان المسيو لانسان الذي وكل اليه امر تقرير المسالة لا زال لم ينجز اتمامه الحكم على المسالة من الان هو من باب الرجم بالغيب على انه بناء على ما ذكره احباء النائب المومى اليه ربما كان ذلك التقرير غير موافق لمشارب الدولة وذلك لانتقاده ولومه عليها بالاقدام على فتح مملكة الداهومي بدون موافقة من مجلس الامة وكونها لم تحسن التدبير في انهاء المسالة على الوجه المرضي لما انه عند ابتداء الاعمال العدوانية كانت العساكر على قدم الدفاع وكان من حقها ان تبتدي بالاستيلاء على المراكز التي لملك الداهومي على خليج بنين وما كان من الصعب عليها تبوء ويده وقوتونو والتحصن بها وبذلك تكون فرنسا قد سدت على حاكم البلاد ابواب الموارد الكمركية فيضطر الى الركون لصلح اكثر شرفا وفائدة بل كان الامر بعكس ذلك فجرت الاعمال بدون دراية لما يلزم فعله وللغرض المقصود وبدون رسم في الهجوم او الدفاع ولم يكن مطمح الانظار الا التوصل لعقد معاهدة صلحية كيفما كانت مع ملك الداهومي ولذلك لما كانت العساكر على اهبة الزحف على (ويده) صدر الاذن من الدولة بتوقيف كل استعداد للسير وتكلف الكماندات فوزرني بالمخابرة لعقد صلح على شروط في الاعتراف بحقوق فرنسا على كوتونو واحالة مداخيل كمركها لها بعوض قدره عشرون الف فرنك سنويا تدفعها فرنسا له وتبوء العساكر الفرنساوية البرج الفرنساوي القديم بويده فخفقت في ذلك مساعي المعتمد السابق ذكره لعدم اعتضاد العساكر له بالقوة الفعالة وورود نفريدعي سيشليانو زعم انه اتى لعقد المصالحة وآل الامر بموجب ذلك الى توكيل هذه المامورية للاميرال كوفرفيل فكلف احد الرهبان بالمذاكرة فتخابر مع نائب الملك عوضا عنه حتى القاه هذا النائب ومن معه في قيد الاسر والذي يظهر من الاشاعات الذائعة ان راي اللجنة هو توجيه المعاهدة للوزارة لتوافق عليها او ترفضها حيث كان مجلس الامة لا نظر له في المسالة كما لم يكن له دخل فيها عند افتتاحها بارسال العساكر فلا وجه لتحميله اوزار مسئولية في صلح لا يراه موافقا للمصلحة الوطنية فعلى الدولة ان تتقل ما يحدث من العواقب في المستقبل فاذا قبل مجلس النواب بما ارتآه المسيو لانسان في تقريره من تخيير الدولة في امضاء المعاهدة او رفضها تحت مسئوليتها فلا شك انها تمضيها في الحين لما انها تراها مقبولة كافلة بالشرف يصعب الحصول على معاهدة اوفق منها وحقيقة الامر ان الدولة الجمهورية ليست سببا في احداث هذه المسالة المقلقة المسماة بمسالة الداهومي فالحوادث وان جرت بغير حزم وثبات في بادي الامر فعهدة ذلك ليست على الوزارة وحيث كان الامر كذلك فالذي ينبغي هو التملص من هذه الحالة بدون ارتكاب ما يخل بحرمة فرنسا وناموسها مع التحري في اجتناب ما يوجب الوقوع في وقائع مخطرة ومن المعلوم ان هناك وجها آخر لفصل المسالة بما يوافق المصلحة والشرف وهو الاستيلاء على جميع مملكة الداهومي حيث كان ذلك هينا على فرنسا لكن ليت شعري هل يستحق ذلك القطر ما تلزمه فرنسا من التكاليف وصرف الآلاف من الرجال وملايين من النقود ضحية في سبيل هذا الفتح ولذلك التزمت الدولة صدور الاوامر البرقية لنوابها بتلك الاصقاع بالوقوف على قدم الدفاع ولزوم المكان واخبرتهم بانها تشكرهم على الحصول على معاهدة توافق شرف بلادهم وعلى هذه الشروط عقد الاميرال المشار اليه معاهدة الصلح مع ملك داهومي بواسطة احد رهبان المكان هذا ما وضحه رجال الدولة مما وقع في المسالة

منشورات

التهبت النيران بماوى الايتام في مدينة مسكو فهلك تسعون صبيا

ارسل امبراطور النمسا الى الحضرة السلطانية اعلاما بعزم الامبراطورة زوجته على التوجه الى البلاد الشامية لزيارة بيت المقدس والاماكن الدينية المسيحية التي تحت سلطة الدولة العثمانية

افادت اخبار مصر ان قد وصلها الحكيم كوخ الشهير لاجراء بعض تجاريب وعمليات في مخترعه لعلاج السل وقد انباتنا جرائد الاسبوع ان الكونت هربرت دي بزمارك (ابن الشهير) ركب الى القاهرة ايضا من مرسى برنديزي بايطاليا والغالب على الظن ان سفر هذا الرجل للتنزه والسياحة ولا مساس له بالمسائل السياسية حيث انه منذ سنة تباعد مع ابيه عن الخطط الدولية

روت (الاندبانداس بلج) ان طيبوطيب العربي ملك افريقيا الوسطى سافر نحو السواحل الشرقية بقصد الركوب والتوجه الى اوربا وخصوصا الى انكلتيرا حيث يريد نشر دعواه على اصطانلي في مظالمه واعتداآته التي ارتكبها اثناء سياحته بدواخل افريقيا ولذا فقد اشتاقت جميع الامم الاورباوية لروية هذا الرجل الشهير الذي ملا اسمه صحف الاخبار سيما عند فضائع جمعون وحضوره مجلس اكل اللحوم الحية الادمية ببعض البلاد السودانية

تراكمت الاسحبة على مدينة باريز ونزلت حتى وصلت الى سطح الارض فانحجب نور النهار واظلمت البلاد بما لا فرق بينه وبين الليلة الدهماء حتى اوقدت الناس مصابيحهم مدى اليوم كله الى ان جاء الليل واختلط الظلام الوقتي بالظلام الطبيعي وهذا الحادث الجوي لم يعهد بباريز منذ زمن بعيد

افادت اخبار لندرة انه في اليوم الثالث عشر من الشهر الجاري وجدت بها امراة قتيلة بصفة تقشعر منها الجلود وقد نسبت البوليس هذا الحادث الى جاك السفاح الذي يقطع اجساد نسوة عديدة في كل شتاء بمدينة لندرة ولذا فقد حل رعب عظيم بقلوب النساء حتى منعن انفسهن عن الخروج

عما قريب يسافر الامبراطور غليوم وزوجه وولي عهده لزيارة جدته ملكة بريطانيا العظمى ويقيم ضيفا ببلادها نحو العشرة ايام يزور في اثناءها غالب المعامل المهمة ببلدان انكلتيرا وخصوصا معامل بلاد (برمنغام) ولهذا السبب فقد توجه من برلين احد موظفي القصر الامبراطوري لتمهيد طرق هذا السفر مع اعضاء العائلة الملوكية بلندرة

عاد سمو الجناب الخديوي الى مصر القاهرة بعد ان تجول بسائر جهات الصعيد

افادت احدى الجرائد ان رجلا انكليزيا حصل اخيرا بطريق الارث على مال عظيم وكان قبل ذلك صفر الكف لا يمتلك على قوت يومه فتبدلت عليه احواله في معاشه وزيه وسيرته وفي بعض الايام اخذ يفكر في حالته الماضية وما قاساه من الفقر المدقع الى ان فزعت عيناه بالدموع وفي الحين بادر الى اخذ طبنجة واطلقها باذنه فخر ميتا

وجدت امراة قتيلة باحدى بطاح لندرة والمظنون ان قاتلها رجل الماني

وقعت استظهارات عظيمة من العملة ببلاد (بولونيو) والقى روساؤهم خطبا مهيجة في التنديد بسياسة الحكومة فتداخل البوليس والقى القبض على خمسة عشر نفرا من الثائرين

غنيمة مهمة

وهبت امراة للكردينال لافيجري ثمانية عشر مليونا من الفرنكات وذلك بسبب موت حفيدها المستحق للارث واشترطت المراة على الكردينال ان يدفع لها مبلغا سنويا لمعاشها وحيث ان للسيدة من العمر ثمانية وتسعون عاما فلا شك ان الكردينال لا يلزمه العمل بهذا الشرط زمنا طويلا وقد اشارت بعض الجرائد الى هذه المسالة ورات ان في ذلك سببا منشطا للكردينال على اتمام ما شرع فيه من تنظيم الرهبان العساكر المدعوين باخوان الصحراء

وروت بعض الجرائد ايضا ان البارون هيرش النمساوي تبرع باثني عشر مليونا من الفرنكات على بني جلدته من اليهود اعانة للمهاجرين من بلاد الروسيا فرارا من الاضطهاد فانظر الى علو الهمم واعتبر ان كنت من المعتبرين

وقع القاء مكتوب من امبراطور المانيا على مسامع اعضاء مجمع الفنون المستظرفة بباريز وهذا المكتوب ارسله غليوم الثاني الى سفير فرنسا ببرلين يعلمه بما حصل له من الاسف على فقد حياة المصور الفرنسوي (ماصونير) الشهير الذي يراه من مفاخر فرنسا في العالم وختمه بقوله ان سائر هذا المصور لا شك انه يشارك فرنسا بالتاسف من هذا الخطب العظيم

حوادث داخلية

سرنا وسر العموم اعتناء الحكومة السنية بشان الاوقاف التي لا يخفى ما لها من الاهمية في الهياة الاسلامية ولذلك راينا بمزيد السرور اهتمامها بزيادة الضبط في ادارة الاوقاف واناطتها النظر في ماليتها وحساباتها وكتاباتها بامانة وعهدة صديقنا الاعز السيد محمد البشير صفر رئيس مكتب المحاسبة بالادارة العامة فنرجو لصديقنا الاعانة والتوفيق في القيام بماموريته الجديدة

روت صحيفة (لوتوربيق) انه دار الكلام على تعيين الحكومة الفرنسوية المسيو ماسيكو او المسيو بوبيل واليا عاما على الجزائر عوض المسيو تيرمان الوالي بها الان

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة بعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لصارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت ماموليي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب زونس فايس

وقفنا على تاليف بالقلم الفرنسوي تحت عنوان الحماية ومنشاها لبعض رجال السياسة لم يصرح باسمه وهو كتاب بليغ العبارة غزير الفوائد والمعاني تحسن مراجعته في المسائل التونسية ويهم كل من اراد الوقوف على حقيقة السياسة الفرنسوية بتونس وهو عبارة عن تاريخ القطر التونسي من عهد تعلق السياسة الفرنسوية بادخاله تحت ظل حمايتها الى يومنا هذا

لضيق المجال فاتنا ان نذكر بالعدد الفارط ولاية الثقة الوجيه السيد مصطفى السلاوي شيخ الغرابة عاملا على احواز الحاضرة وقد كنا اشرنا الى ما في هذه الولاية من الاهمية بالنظر لتعلق مصالح كثير من اعيان الحاضرة بها واناطتها بمن توفرت فيه الشروط اللازمة لذلك وبعد التجربة صدق الواقع ظننا فعينت الحكومة لهذه الخطة العامل المومى اليه بناء على ما تحققت منه من الاهلية والحزم في خدمة المصلحة الدولة وعموم المصالح الخصوصية فنهنيه بذلك ونومل من حسن خدمته ما يوهله لمعزة الجمهور

اطلق رجل بندقية على الحاج محمد الكولا بطريق اريانة قريبا من باب المدينة فاصابه الرصاص بجبينه اصابة خفيفة قاصدا قتله ومن سوء البخت لم يمكن الاطلاع على الجاني ولا الظفر به والنازلة تحت بحث اعوان الضبط